

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 259 @ مسند أحمد والمقصد الأحمد في ختم مسند أحمد وأسنى المناقب في فضل على بن أبي طالب والجوهرة في النحو وغير ذلك وكان تصنيفه لهذه المصنفات في الجهات التي تقدم ذكرها وقد تفرد بعلم القراءات في جميع الدنيا ونشره في كثير من البلاد وكان أعظم فنونه وأجل ما عنده ومات بشيراز يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة 833 ثلاث وثلاثين وثمان مائة .

وحكى صاحب الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية أن صاحب الترجمة لما وصل هو وتيمور إلى سمرقند عمل تيمور هنالك وليمة عظيمة وجعل على يساره أكابر الأمراء وعلى يمينه العلماء فقدم صاحب الترجمة على السيد شريف الجرجاني المقدم ذكره فعوتب في ذلك فقال فكيف لا أقدم رجلا عارفا بالكتاب والسنة \$ السيد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن فهد التقى الهاشمي العلوي الأصفوني \$ .

ثم المكى الشافعي المعروف كسلفه بابن فهد ولد في عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة 787 سبع وثمانين وسبع مائة بأصفون من صعيد مصر ثم انتقل به أبوه إلى مكة فحفظ بها مختصرات وسمع الكثير على مشايخ بلده والقادمين إليها وكتب عن دج ودرج وكان من جملة من أخذ عنه المراغي وأبو اليمن الطبري وسمع بالمدينة عن أهلها ودخل اليمن فلقى أكابرها كالمجد صاحب القاموس وسمع منه ومن غيره وبرع في الحديث وفاق أقرانه وصار المعول عليه في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة وانتفع به الناس وألف مؤلفات منها الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع وفي سيرة الخلفاء والملوك في مجلدين وكذا في أذكار